159244 - يعمل مصمما في شركة للبسكويت ويسأل عن حكم وضع الصور التي تكون على العلب

السؤال

أنا أعمل في شركة لصنع البسكويت والمنتجات الغذائية ، دوري في هذه الشركة مصمم مواقع . وبعض منتجات الشركة تحتوي على بعض صور كارتون مثل منتجات كورفلاكس "cocopopos" ، مع العلم بأن هـ الصور أخذها على شكل رقمي بالناسخ الرقمي scanner" ، لأضعها في الموقع ، مع العلم أن الموقع لا يحوي الصور فقط بل تعريف بتاريخ الشركة .. ، المشكل أنني أعاني من وسواس قهري يسول لي أن آخذ بالرخص ، وهذا الوسواس يصيبني بالأرق .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الصور التي تكون على بعض المنتجات والأطعمة ، خاصة حلويات الأطفال ونحوها ، هي صور ممتهنة غير مقصودة لنفسها غالبا ، ولذلك ترمى فور فتح علبتها ، ولا يكاد يحتفظ بها أحد . فلا حرج عليك ، إن شاء الله ، في العمل في الشركة أو المصنع الذي ينتج مثل ذلك . وينظر جواب السؤال رقم (151542) ورقم (44029) .

وأما الصور الرقمية التي تكون على الحاسب الآلي ، أو في المواقع الإلكترونية ، فهي صور غير مثبتة ، فلا حرج أيضا - إن شاء الله - في وضعها على الحاسب ، أو في الموقع ، متى خلت من المنكرات الشرعية ، كصور النساء ونحوها ، خاصة إذا كان مصلحة للمنتج أو المستهلك في نشرها . وينظر جواب السؤال رقم (129893) ورقم (104398) .

وأما ما ذكرت من أمر الوسواس ، فننصحك ألا تنساق وراءه ، ولا تستجيب إليه ، بل ادفعه عنك بكل ما تستطيع من همة وعزم ، ولا تمكنه منك ، فإنه يوشك أن يفسد عليك كل شيء ، وحاول - أيضا - مع ملازمة ذكر الله تعالى ، والتحصن به من الشيطان ، أن تعرض نفسك على أخصائي في هذا المرض . نسأل الله أن يزيدك هدى وثبات على الحق ، وأن يعافيك مما أنته فيه . والله أعلم .